

12 من 72 | أحكام المرأة في الصيام | أعمال البر والخير تقوم بها المرأة المسلمة في وقت عاداتها | صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم احكام المرأة في الصيام الدرس الواحد والعشرون بسم الله الرحمن الرحيم - [00:00:00](#)
الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد اخوتي المستمعين الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ومرحبا بكم اه الى لقاء يتجدد بنا مع فضيلة الشيخ الدكتور صالح ابن فوزان الفوزان - [00:00:18](#)

عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء وحيا الله فضيلته حياكم الله اللهم بارك فيكم ايها الاخوة المستمعون الكرام في هذا اللقاء نطرح بعضا من المتفرقات من الاسئلة على فضيلة الشيخ لعلنا نبدأ - [00:00:39](#)
بهذا السؤال الذي تقول فيه السائلة دلني يا فضيلة الشيخ على اعمال من البر والخير اعوض بها بقائي دون صوم في اثناء الدورة الشهرية. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. اما بعد فان مجال - [00:00:59](#)

عبادات مفتوح للمرأة الحائض سواء كانت عبادات قولية او فعلية او قلبية الا انها منعت من عبادات خاصة كالصلاة والصيام والطواف وقراءة القرآن ومس المصحف هذه عبادة والجماع هذه عبادات خاصة او امور خاصة - [00:01:19](#)
ولكن امامها التسبيح والتهليل والتكبير ذكر الله جل وعلا وامامها الصدقة وامامها الامر بالمعروف والنهي عن المنكر والدعوة الى الله عز وجل امامها مجالات كثيرة من اعمال الخير نعم ايضا هذه تقول تتساهل البعض من النساء بوضع المناكير في وقت طهرها - [00:01:46](#)

مما يمنع وصول الماء الى ما تحته ربما صلت وقراءة القرآن فلو بينتم حكم ذلك فضيلة الشيخ وهل يصوغ اه يعني تشويه المناكير بالجوارب فيمسح او فيمسح عليها كما تفعل بعض النساء. كل ما يتجمد على - [00:02:13](#)
وبالشرة او على الاظفار من الاصباغ فانه لا يجوز لانه يمنع وصول الماء الى ما تحته وبذلك لا تصح طهارته لانه بقي قسم من جسمه لم يصل اليه الماء او او قسم من عضو - [00:02:30](#)
من اعضاء الوضوء لم يصل اليه الماء واذا لم يصل الماء الى بقية الى بعض الجسم او بعض العضو فان الطهارة لا تصح. واما من يقول ان هذا مثل الجوارب فهذا غلط - [00:02:51](#)

ليس هذا مثل الجوارب بل جوارب رخصة المسح عليها رخصة جاء المسح على الجوارب وعلى الخفين لكن هذا رخصة والرخصة لا يقاس عليها غيرها مما لم يرد فيه دليل هذا لا دليل هذا القول لا دليل عليه ولا قياس الرخص - [00:03:05](#)
تقتصر على ما جاءت ولا يزداد عليها ولا يقاس عليها لانها استثنائية استثنائية من الشارع توقيفية فلا يجوز لنا ان نجتهد ونثبت رخص من عند انفسنا ونقول هذا قياس على كذا وكذا - [00:03:23](#)

نعم بارك الله فيكم ايضا هذه تقول امرأة جاءت العادة وهي في المسجد ومنزلها بعيد وقد اتت بالسيارة مع زوجها هل تبقى داخل المسجد الى ان ينتهي زوجها من الصلاة؟ نعم. اه تقول اه امرأة جائتها العادة وهي في المسجد - [00:03:42](#)

صلي التراويح ومنزلها بعيد وقد اتت بالسيارة هل تبقى داخل المسجد لا ينتهي زوجها من الصلاة ام ماذا تفعل تخرج من المسجد وتجلس عند باب المسجد اذا اصابتها الدورة وهي وهي تصلي في المسجد او وهي جالسة في المسجد تخرج - [00:03:59](#)

تجلس عند باب المسجد حتى لا تكون في المسجد وهي حائض وقد نهيت الحائض ان تلبث في المسجد تجلس على باب المسجد الى ان يأتي زوجها نعم. تقول ايضا لوالدة كبيرة في السن - [00:04:15](#)

تقول من عاداتها تأخير الصلاة المفروضة حتى آآ تتيقن من انتهاء الصلاة في المسجد المجاور وتقول لا اصلي مباشرة بعد الاذان فما توجيهكم له هذا غلط اذا دخل الوقت بل للمرأة ان تصلي وليست مربوطة بصلاة الرجال - [00:04:31](#)

تصلي قبلهم او بعدهم وليست مربوطة المهم ان ان انه يدخل وقت الصلاة فاذا دخل وقت الصلاة فالذي لا يصلي مع الجماعة من رجال او مرضى فانهم يصلون اذا دخل الوقت ولو لم يصلي اهل المسجد - [00:04:51](#)

نعم والمبادرة بالصلاة افضل من من التأخير. نعم. نعم اه ما الحكم يا فضيلة الشيخ فيما تصنعه بعض الطالبات ايضا اذا عدنا من المدرسة والكلية ربما نمنا اليوم كله حتى اذان المغرب - [00:05:08](#)

هذا لا يجوز تضييع الفرائض. النوم يجوز النوم لكن بعد الصلاة. بعد ما يؤدين الصلاة لا بأس بالنوم بعد العصر للمحتاج لكن بعد لاداء الصلوات. اما ان ينام الانسان عن الصلاة - [00:05:22](#)

فهذا ترك للصلاة راجعوها عن وقتها ولو صلاها بعد الوقت تعتمد اخراجها فانها صلاتها بعد الوقت لا تصح نعم ايضا كثير من النساء يتساهلن في الصلاة ويلتزم من الصيام هل يصح منهن هذا الصيام؟ وما توجيهكم له؟ من ترك الصلاة متعمدا فانه يخرج من الاسلام ويرتد عن دين الاسلام - [00:05:36](#)

ولا يصح منه صيام ولا اي عبادة لان المرتد لا يقبل منه عمل حتى يتوب الى الله سبحانه وتعالى. قال جل وعلا ومن يرتدد منكم عن دينه فيمت وهو كافر فاولئك حبطت اعمالهم في الدنيا والاخرة - [00:06:00](#)

واولئك اصحاب النار هم فيها خالدون اما من ارتد ثم تاب الى الله توبة صحيحة وحافظ على الصلاة وحافظ على دينه صحت بقية اعماله. نعم بارك الله فيكم تقول هذه السائلة انا فتاة ابليغ خمس وعشرين سنة ولكن منذ صغري الى ان بلغ عمري واحدا وعشرين عاما وانا لم اصم ولم - [00:06:18](#)

اصلي تكاسلا ووالدي ينصحاني او ينصحاني ولكن لم ابالي. فما الذي يجب علي ان افعله علما بان الله هداني ولله الحمد وانا الان اصوم واصلي ونادمة على ما سبق الواجب التوبة الى الله - [00:06:42](#)

توبة صحيحة والمحافظة على الصلاة وعلى امور الدين ومن تاب تاب الله عليه وما مضى فان التوبة تكفره باذن الله. قال جل وعلا والذين لا يدعون مع الله الها اخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون - [00:06:58](#)

ومن يفعل ذلك يلقى اثاما يضاعف له العذاب يوم القيامة ويخلد فيه مهانا الا من تاب. فمن تاب الى الله تاب الله عليه من الشرك ومن الكفر ومن الزنا ومن قتل النفوس - [00:07:17](#)

ومن جميع المعاصي الكبائر والصغائر التوبة تجب ما قبلها وما مضى فانه يكفر بالتوبة باذن الله. نعم تسويف التوبة البعض ربما سوف ويقول سأتوب باذن الله في لاحق ايامي فما قولكم لهم - [00:07:32](#)

هذا غرور من الشيطان لان الانسان لا يدري متى يموت فلهذا يؤخر التوبة الى وقت ولا يدركه. ويموت وهو على غير توبة. فيخسر الدنيا والاخرة. ولهذا يقول جل وعلا انما التوبة - [00:07:51](#)

الله للذين يعملون السوء بجهالة ثم يتوبون من قريب قال من قريب فاولئك يتوب الله عليهم اما الذي يؤجل التوبة فهذا من الشيطان. وقد لا يدرك هذا الوقت الذي امله - [00:08:06](#)

وقد تتضاعف عليه اعمال السوء في هذه الفترة التي اخر فيها التوبة فالواجب المبادرة بالتوبة نعم هذه ايضا سائلة تقول هل امسك عن الاكل والشرب عندما اسمع الاذان او عندما اتحقق من طلوع الفجر - [00:08:23](#)

والله جل وعلا يقول وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر فجعل الغاية للاكل والشرب طلوع

الفجر فمن كان يرى الفجر ويشاهده بنفسه فانه يستمر في الاكل والشرب حتى يرى الفجر بعينه - [00:08:40](#)

ومن كان لا يشاهده لانه في داخل منزل في داخل غرفة او لا يرى الفجر لمانع من الموانع فانه يعمل بالتوقيت يعمل بتوقيت التقويم الذي عنده او يعتمد على الاذان - [00:09:02](#)

على اذان المؤذنين لان اذانهم علامة على طلوع الفجر او على خبر مخبر ثقة في طلوع الفجر اذا اذا غلب على ظنه طلوع الفجر بهذه القراين او هذه الدلائل فانه يمسك عن الاكل والشرب - [00:09:19](#)

نعم البعض ربما كان معه شيء من الماء او كذا وهو يؤذن او بدأ بالاذان فليترك هم يكمله اذا كان الاذان على طلوع الفجر فانه يمتنع. هم من مواصلة الاكل والشرب عند بداية الاذان اما اذا كان الاذان يتقدم على طلوع الفجر ويحتاط فانه يأكل ويشرب الى ان يعلم

بطلوع الفجر - [00:09:39](#)

وذلك لقوله صلى الله عليه وسلم ان بلالا يؤذن بليل وكلوا واشربوا حتى يؤذن ابن ام مكتوم. فاذا كان المؤذن معروف انه يبكر لا بأس بالاكل والشرب مع الاذان او بعده - [00:10:02](#)

اما اذا كان المؤذن معروف انه يتوقت بطلوع الفجر فهذا يجب الامساك عند اول الاذان. نعم في بعض انواع التقويم يوجد ما يسمى بالامساك او وقت الامساك ثم وقت الاذان - [00:10:18](#)

فهل لهذا هذا من باب الاحتياط التقويم فيه احتياطي بضع دقائق او دقائق يسيرة فالعمل بالاحتياط هذا شيء طيب نعم. بارك الله فيكم فضيلة الشيخ ونفع بكم وبعلمكم ايها الاخوة المستمعون الكرام الى هنا نصل الى ختام آآ هذا اللقاء - [00:10:35](#)

الى ان نلتاقم باذن الله تعالى في لقاء مقبل اه حتى ذلكم الحين نستودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:10:54](#)